

عاش صديقان لا يفترقان: يوسف وراشد. كانا يقضيان معظم وقتهما على الشاطئ، كان يوسف هادئاً يحب التأمل والنظر إلى البحر، أما راشد فكان نشيطاً ومغامراً لا يخاف من شيء. قررا الذهاب أبعد من المعتاد على طول الشاطئ. قال راشد بحماس: "لنكتشف مكاناً جديداً!" تردد يوسف قليلاً، سارا طويلاً حتى وصلا إلى منطقة صخرية لم يذهبا إليها من قبل. لمح راشد كهفاً صغيراً بين الصخور وقال: "هيا ندخل ونستكشف!" قال يوسف بقلق: "ربما يكون المكان خطراً. تبعه يوسف رغم خوفه، انزلت قدم راشد على صخرة مبللة وسقط، ثم قال بثبات: "لا تقلق، حاول يوسف أن يساعد صديقه على الوقوف، ركض يوسف بأقصى سرعة نحو الشاطئ، حتى وصل إلى بعض الصيادين وأخبرهم بما حدث. وأنقذوا راشد ونقلوه إلى مكان آمن. نظر راشد إلى يوسف وقال: "كنت شجاعاً أكثر مني اليوم. " ابتسم يوسف وقال: "الصديق الحقيقي لا يترك صديقه مهما كان خائفاً. تعلم راشد أن الحماس وحده لا يكفي، وتعلم يوسف أن الشجاعة تظهر في أصعب اللحظات. وأصبحت صداقتهما أقوى من أي وقت مضى.